درجة تطبيق أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية للأساليب الديمقراطية على طلبتهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

د. مريم أرشيد الخالدي*

الملخص

استهدفت هذه الدراسة التعرف على درجة تطبيق أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية للأساليب الديمقراطية على طلبتهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، في ضوء متغيرات، النوع، والمستوى الدراسي، وتألفت عينه الدراسة من (٣٢٩)، طالبا وطالبة من الجامعات الحكومية الأردنية، وتألفت أداة الدراسة من (٢٢) فقرة، ولتحقيق هدف الدراسة أستخدم المنهج الوصفي (المسحي)، وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن أستجابات أفراد العينة حول درجة تطبيق أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية للأساليب الديمقراطية جاءت مرتفعة، حيث بلغت نسبة تطبيق الأساليب الديمقراطية على الفقرات ككل (٣.١٩)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة تطبيق الأساليب الديمقراطية تبعاً لمتغير النوع، ولصالح الإناث مقارنة بالذكور، وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لمتغير المستوى الدراسي، ولصالح سنة رابعة مقارنة بسنة ثانية.

الكلمات المفتاحية: الديمقراطية، الأساليب الديمقراطية، طلاب، جامعات، أعضاء الهيئة التدريسية.

The Degree of Implementation of Faculty Members of Jordanian Universities for The Democratic Methods of their Students from Viewpoint of Students Themselves

Dr.Mariam A.Al Kalidy

Abstract

The purpose of this study is to identify the degree of implementation of faculty members of Jordanian universities for the democratic methods of their students from viewpoint of students themselves, In light of the variables, gender, and academic level, The study sample consisted of (329), students from Jordanian public universities, the study consisted of a tool (22) items, to achieve the objective of the study the descriptive approach (survey) is used, The results of the study: that the responses of the sample on the degree of application of faculty members at Jordanian universities of the methods of democracy was high, Where the percentage of the application of the methods of democracy on the whole items (3.19), and the results showed a statistically significant difference in the significance level (0,05 = α) in the degree of application of democratic methods depending on the sex variable, and in favor of females compared to males, The results also showed the presence of statistically significant differences at the level of significance (0,05 = α) to the variable level of the academic level, and for the fourth year compared to seconds.

Key words: democratic methods, students, universities, faculty members.

◆ أستاذ أصول التربية المشارك- كلية الأميرة عالية الجامعية - جامعة البلقاء التطبيقية - المملكة الأردنية الهاشمية

" اجري هذا البحث بدعم من جامعة البلقاء التطبيقية خلال إجازة التفرغ العلمي الممنوحة للباحثة (الدكتورة مريم أرشيد الخالدي) خلال العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥.

مقدمة

تعد الأساليب الديمقراطية من أهم المواضيع التي تحتاج إلى دراسة في العالم، وفي الجامعات الحكومية والخاصة بشكل خاص، وتعد التربية الديمقراطية مهمة في جامعاتنا لما لهذه الكلمة من أهمية في ترسيخ القيم والاتجاهات التي ينبني عليها معاني كثيرة لفهم مستوى إدراك الطالبة لمفهوم الديمقراطية وأساليب تطبيقها في الجامعات مما يدركه الطالب من وعي وفهم في تطوير الأساليب التي يجب أن تطبق عليه في الجامعات، وهناك جهود حكومية مكثفة لمواصلة حركة الإصلاح التربوي في المؤسسات التربوية في اتجاه بناء تعليم متكامل على أسس ديمقراطية قادرة على خلق جيل من الطلبة قادرة على التماشي مع متطلبات الحياة الديمقراطية ومعرفة أهم القضايا الفكرية والسياسية في العالم المعاصر.

التربية والديمقراطية

إن علاقة التربية بالديمقراطية علاقة جدلية ووثيقة، إذ لا يمكن الحديث عن التربية والتعليم في غياب الحريات الخاصة والعامة وانعدام الديمقراطية الحقيقية القائمة على المساواة وتكافؤ الفرص والمبنية أيضا على العدالة الاجتماعية والإيمان بالاختلاف وشرعية التعدد.

ولا يمكن الحديث كذلك عن الديمقراطية في غياب تربية حقيقية وتعليم بناء وهادف يتسم بالجودة والإبداع والابتكار وتكيون الكفاءات المنتجة، ويحترم ويقدر الفاعلين التربويين والمتعلمين المتفانين في البحث والاستكشاف والتنقيب العلمي والمعرفي.

ومن هنا، فالتربية والديمقراطية متلازمات كالعملة النقدية فلا تربية بلا ديمقراطية ولا ديمقراطية بلا تربية، وما أحوجنا اليوم إلى تربية ديمقراطية - في وطننا الذي انعدمت فيه المواطنة الحقيقية وتقلصت فيه حقوق الإنسان وتضاءلت فيه العدالة حتى كادت أن تنعدم- من أجل تأهيل ناشئتنا تأهيلا أخلاقيا وديمقراطيا لإدارة دفة البلاد وقيادة دواليبها على ضوء رؤية إبداعية ديمقراطية قائمة على أسس النظام والمسؤولية والانضباط والمواطنة الحقة، والتوق إلى الحرية والتغيير وبناء الدولة والأمة على معايير الإبداع والإنتاج والابتكار قصد الوصول إلى مصاف الدول المتقدمة والأمم المزدهرة حضاريا وعالميا وتكنولوجيا!. (حمداوي، ٢٠٠٩).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعتبر الحياة الديمقراطية في المؤسسات التربوية منطلق أي محاولة نهوض وإصلاح كبرى على الدولة أن تتبناها، وتقوم بإصلاحها والنهوض بها من قبل المؤسسات الحكومية التي تتبنى عملية الإصلاح، وعلى هذا الأساس، تكمن مشكلة الدراسة الحالية في معرفة درجة تطبيق أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية للأساليب الديمقراطية على طلبتهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، ومعرفة أثر بعض المتغيرات: (النوع، المستوى الدراسي) على درجة تطبيق الأساليب الديمقراطية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

ما درجة تطبيق أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية للأساليب الديمقراطية على طلبتهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

أهمية الدراسة

١- تعتبر هذه الدراسة مهمة للطلبة للتأكد من الأساليب التي يتبعها أعضاء الهيئة التدريسية على طلبتهم.

٢- معرفة وجهات نظر الطلبة اتجاه الأساليب التي تطبق عليهم من قبل أعضاء الهيئة التدريسية.

أسئلة الدراسة

- **السؤال الأول**: ما درجة تطبيق أعضاء الهيئات لا تدريسية في الجامعات الأردنية للأساليب الديمقراطية على طلبتهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
- **السؤال الثاني**: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠.٠٥) في تطبيق الأساليب الديمقراطية لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية تبعا لمتغير النوع؟
- **السؤال الثالث**: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠.٠٥) في تطبيق الأساليب الديمقراطية لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية تبعا لمتغير المستوى الدراسي؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية للأساليب الديمقراطية على طلبتهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، ومعرفة أثر بعض المتغيرات، (النوع، والمستوى الدراسي).

حدود الدراسة

١- اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية (الفصل الأول ٢٠١٣-٢٠١٤).
٢- اقتصرت هذه الدراسة على الجامعات الحكومية (جامعة البلقاء التطبيقية والجامعة الأردنية).
٣- اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبه جامعة البلقاء التطبيقية والجامعة الأردنية.
٤- اقتصرت هذه الدراسة على معرفة أثر متغيرات: النوع والمستوى الدراسي.
٥- تتحدد نتائج الدراسة الحالية بأداة الدراسة المستخدمة وما لها من دلالات صدق وثبات، وبأفراد عينة الدراسة التي تتمثل في عينة الدراسة وهي من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية والجامعة الأردنية.

مصطلحات الدراسة

فيما يأتي توضيح لمصطلحات الدراسة:

- الأساليب الديمقراطية

هي عبارة عن الأساليب التي تطبق من قبل أعضاء الهيئة التدريسية على طلبة الجامعات الحكومية والخاصة من (عدل، مساواة وحرية في إبداء الرأي). (ناصر، ٢٠٠٣).

- الهيئة التدريسية

هو الاسم الذي يطلق على من يقومون بتدريس الطلبة في الجامعات، وهو يشمل جميع الدرجات العلمية من مدرس فما فوق (أستاذ مساعد، أستاذ، أستاذ كرسي)، بينما تمثل الدرجات العلمية الأقل (معيد أو مدرس مساعد) ما يسمى (معاوني أعضاء هيئة التدريس).

- الأهمية

هي ما ستضيفه هذه الدراسة من جديد من الناحية النظرية والتطبيقية.

الدراسات السابقة

دراسة عبد السلام (١٩٩٠) بعنوان اتجاهات المعلمين والطلبة نحو السلوك الديمقراطي في المدرسة. وتألفت عينة الدراسة من (٣٤٥) معلما ومعلمة و(٥٧٤) طالبا وطالبة من مدارس القاهرة. واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وتكونت من (٦٣) فقرة، وأظهرت نتائج

الدراسة أن الطلبة والمعلمين يفضلون التعامل الديمقراطي القائم على التسامح والحرية والعدالة والمساواة والحوار والتفاهم. وأن ذلك يساعد في تحقيق معدلات أعلى في أداء الطلبة، وعلى مشاركتهم في الأنشطة المتعددة بالمدرسة. وأكدت الدراسة أن تحقيق ذلك يعتمد على الاتجاهات الإيجابية من المعلمين نحو الديمقراطية، وتمثل سلوكها وتطبيق ممارستها.

أما دراسة **أبو الهيجاء (١٩٩٥)**، فقد هدفت إلى التعرف إلى ممارسة مديري المدارس الأساسية في محافظة اربد لمبادئ الديمقراطية من وجهة نظر المعلمين، وتألفت عينة الدراسة من (٧٥٣) مديراً، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وتألفت من (٥٠) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة مديري المدارس الأساسية في محافظة اربد لمبادئ الديمقراطية من وجهة نظر المعلمين قليلة.

دراسة **السوالمة (٢٠٠٠)**، وهدفت إلى التعرف إلى تصورات طلبة جامعة اليرموك نحو الممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس فيها، وأثر متغير جنس الطالب، ومستواه الدراسي وكليته في ذلك، و تألفت عينة الدراسة من (٥٨٥) طالبا وطالبة. واستخدمت الإستبانة أداة لجمع المعلومات، واشتملت على (٩٣) فقرة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر مجالات الديمقراطية ممارسة وهو العدل والمساواة وأقلها مجال أسلوب التدريس، وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الطلبة نحو الممارسات الديمقراطية، تعزى للجنس، في حين وجدت فروق في تصورات طلبة جامعة اليرموك نحو الممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس فيها تعزى إلى السنة الدراسية، ولصالح طلبة السنة الأولى، وللكلية ولصالح الطلبة في كلية التربية.

وأجرى **هان (Hann, 2001)**، دراسة بعنوان "اتجاهات وخبرات الصف التاسع في الولايات المتحدة" وقد تألفت عينة الدراسة من (٢٣٧٠) طالبا وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت استبانة تتألف من قسمين، يتعلق القسم الأول بالمعلومات العامة (النوع، والأصول العرقية، ومستوى الدخل)، أما القسم الثاني فيتعلق بفقرات الاستبانة، وقد أظهرت النتائج أن طلبة الصف التاسع كان أداؤهم جيدا في معرفة مفاهيم التربية المدنية وفهمها عند مقارنتها بزملائهم في الدول الاخ، وأبدوا اهتماما والتزاما بالديمقراطية بدرجة عالية، وأظهرت النتائج أيضا أن الطلبة الذين ينحدرون من أسر دخلها منخفض، أو مجتمعات ذات أصول إفريقية، كان أداؤهم على أبعاد الدراسة أقل من زملائهم البيض.

دراسة **تروني وآخرون (Turney etal, 2001)**، بعنوان "المعرفة المدنية والالتزام عند سن (١٢) في (٢٨) دولة " وقد تألفت عينة الدراسة من (٤١٨٠) فردا، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج المسحي الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن المدارس بإمكانها عمل اختلافات مهمة في التعليم المدني لدى الشباب، وتستطيع المدارس إكساب الطلبة معارف تتعلق بالعمليات والمهارات الديمقراطية الأساسية في تفسير المعلومات ذات العلاقة بالحياة المدنية من خلال إيجاد فرص لفتح نقاشات لتبادل الرأي في الغرف الصفية، وأظهرت النتائج كذلك أن بإمكان المعلمين إعداد طلبتهم وتهيئتهم للالتزام الفعال والمسئول بالديمقراطية.

وقام **الخوالدة (٢٠٠٤)**، بدراسة هدفت إلى معرفة المشكلات التي يواجهها أعضاء الهيئات الطلابية في الممارسات الديمقراطية بالجامعة الأردنية، وقد تألفت عينة الدراسة من (١٤٩) طالبا وطالبة. واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وتكونت من (٦٩) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) في متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة الخمسة، تبعا للكلية التي يدرس فيها الطالب، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) في متوسط درجات موافقة أفراد العينة على مجالات الدراسة تبعا للمتغيرات: مكان السكن، والسنة الدراسة للطالب.

وأجرى **الجحاوشه (٢٠٠٦)**، دراسة هدفت إلى معرفة مستوى الممارسات الديمقراطية لدى رؤساء الهيئات الإدارية في المراكز الشبابية في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية فيها،

وتألف مجتمع الدراسة من (٥٥٠) عضواً، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) عضو هيئة إدارية، اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، واستخدمت استبانة اشتملت على (٤٤) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: المشاركة واتخاذ القرارات، وحرية التعبير، وتفويض الصلاحيات، والعدالة والمساواة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الممارسة الديمقراطية لدى رؤساء الهيئات الإدارية في مجالات: (المشاركة في صنع القرارات، وحرية التعبير عن الرأي، وتفويض الصلاحيات)، جاءت بمستوى ممارسة متوسطة، وأن مجال العدالة والمساواة جاء بمستوى ممارسة مرتفعة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الممارسات الديمقراطية لدى رؤساء الهيئات الإدارية في المراكز الشبابية في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية في المراكز الشبابية تعزى لمتغير النوع.

دراسة **القطب ورزق (٢٠٠٧)**، بعنوان "المدرسة الثانوية وتنمية ثقافة الديمقراطية في سياق التحول الديمقراطي للمجتمع المصري"، وهدفت إلى رصد أبعاد التحول الديمقراطي في المجتمع المصري، والوقوف على واقع ومؤشرات تنمية المدرسة الثانوية ثقافة الديمقراطية لطلبتها، ووضع تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تنمية ثقافة الديمقراطية لطلبتها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتألفت عينة الدراسة من (٢١٦٩) طالباً وطالبة من طلبة التعليم الثانوي العام وطلاب التعليم الثانوي الفني في بعض المدارس الثانوية في قرى ومدن محافظة الدقهلية، وقد اشتملت استبانة الدراسة على (٥٩) فقرة، موزعة على أربعة مجالات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المدرسة الثانوية تسهم في إكساب طلبتها المعارف والمعلومات الديمقراطية بدرجة متوسطة، وأن المدرسة الثانوية تكسب الطلبة الاتجاهات الايجابية نحو الديمقراطية بدرجة قليلة، أما بالنسبة لدرجة إكساب المدرسة الثانوية لطلبتها لقيم الديمقراطية، فقد جاءت بدرجة قليلة، وأن المدرسة الثانوية لا تسهم في إكساب طلبتها مهارات السلوك الديمقراطي، وأنها تسهم في إكساب طلبتها ثقافة الديمقراطية بدرجة قليلة.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة إكسابهم المعارف والمعلومات التي تتعلق بثقافة الديمقراطية، وفي إكسابهم قيم الديمقراطية، وفي إكسابهم الاتجاهات الإيجابية نحو الديمقراطية، تعزى لمتغير نوع التعليم في الثانوي، وأن هناك اتفاقا بين طلاب التعليم الثانوي العام، وبين طلبة الثانوي الفني على أن المدرسة الثانوية لا تكسبهم مهارات السلوك الديمقراطي.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن إيراد الملاحظات الآتية:

١- جاءت بعض الدراسات التي تناولت درجة ممارسة أعضاء الهيئات التدريسية للديمقراطية في الجامعات على الطلبة، متناقضة في نتائجها المتعلقة بأثر بعض المتغيرات في درجة ممارسة أعضاء الهيئات التدريسية للديمقراطية في الجامعات مع الطلبة الجامعيين، ومن هذه الدراسات: دراسة السوالمة (١٩٩٦)، ودراسة الخوالدة (٢٠٠٤).

٢- تناولت بعض الدراسات درجة فهم الطلبة للمعرفة المدنية ومدى الالتزام بها في المجتمع الأمريكي، ومن هذه الدراسات: دراسة هان (Hann, 2001) ودراسة تروني (٢٠٠١)، التي أشارت نتائجهما إلى أن أفراد العينة قد أبدوا اهتماما والتزاما بمبادئ المعرفة المدنية، وأن المدارس تستطيع إكساب الطلبة معارف تتعلق بالعمليات والمهارات الديمقراطية.

٣- وتناولت دراسة (عبد السلام، ١٩٩٠)، اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو السلوك الديمقراطي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة والمعلمين يفضلون التعامل الديمقراطي القائم على التسامح، والحرية، والعدالة، والمساواة، والحوار، والتفاهم،

حيث أن ذلك يساعد في تحقيق أعلى في أداء الطلبة وفي مشاركتهم في الأنشطة المتعددة في المدرسة، ويتوقف ذلك على الاتجاهات الإيجابية من المعلمين نحو الديمقراطية وتمثل سلوكياتها.

٤- وهناك دراسات تناولت مدى تطبيق المبادئ الديمقراطية في المؤسسات والمدارس، ومن هذه الدراسات: دراسة أبو الهيجاء (١٩٩٥)، التي أظهرت نتائجها أن ممارسة مديري المدارس الأساسية في محافظة إربد لمبادئ الديمقراطية من وجهة نظر المعلمين قليلة، ودراسة الجحاوشه (٢٠٠٦) التي أظهرت نتائجها أن مستوى الممارسات الديمقراطية لدى رؤساء الهيئات الإدارية في مجالات المشاركة في صنع القرارات، وحرية التعبير عن الرأي، وتفويض الصلاحيات)، جاءت بمستوى ممارسة متوسطة، وأن مجال العدالة والمساواة جاء بمستوى ممارسة مرتفعة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الممارسات الديمقراطية لدى رؤساء الهيئات الإدارية في المراكز الشبابية تعزى لمتغير النوع. ودراسة القطب ورزق (٢٠٠٥) التي أكدت أن دور المدرسة في إكساب طلبة المدرسة ثقافة الديمقراطية وقيمها جاءت قليلة. وأن المدرسة لا تسهم في إكساب طلبتها سلوك الديمقراطية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدور المدرسة الثانوية في إكساب الطلبة قيم الديمقراطية ومفاهيمها وثقافتها تبعا لمتغير نوع التعليم.

٥- وقد استفادت الدراسة الحالية من استبانات الدراسات السابقة، في تطوير استبانة الدراسة الحالية، ومن هذه الدراسات: دراسة العمايرة ومقابلة (٢٠١٠)، ودراسة الرميض (٢٠١٠)، وكذلك استفادت الباحثة من نتائج الدراسات السابقة، وما ورد فيها من أدب نظري في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

٦- تميزت الدراسة الحالية في كونها تناولت موضوع الديمقراطية ومدى تطبيقها على طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة لم يتم التطرق إليه من قبل (حسب علم الباحثة)، وفي كون تطبيق الأساليب الديمقراطية يعد موضوعا مهما في الجامعات كونه هذه الفئة من الطلبة مثقفة وواعية لما يدور حولهم من تغيرات وتطورات في ضوء ما يجري من تغيرات وتطورات في المنطقة، والتغيرات التي طرأت على طلاب الجامعات الأردنية من وعي وإدراك بدورهم كقادة في المستقبل أكسبتهم ثقة أكثر بنفسهم، والمشاركة في اتخاذ القرارات التي تتعلق ببعض الأمور الجامعية، وكونها تتناول متغيرات لم تتناولها الدراسات السابقة من قبل، مثل: النوع، المستوى الدراسي، وأن ما يميزها أنها دراسة في الجامعات الأردنية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

تحقيقا لأهداف الدراسة، استخدم المنهج الوصفي (المسحي) لمناسبته لأغراض هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من طلبه كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية، الجامعة الأردنية، جامعة آل- البيت، جامعة البلقاء التطبيقية، جامعة اليرموك، جامعة مؤتة، جامعة العلوم والتكنولوجيا، جامعة الحسين بن طلال، الجامعة الهاشمية، جامعة الطفيلة التقنية، الجامعة الألمانية الأردنية، والبالغ عددهم (١٥٨١١) طالبا وطالبة (حسب إحصاءات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، (٢٠١٢/٢٠١٣). والجدول (١) يبين ذلك:

جدول (١)
توزع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيراتها

الحقل / اسم الجامعة	ذكور	إناث	المجموع
الجامعة الأردنية	٢٥٦	١٦٨٣	١٩٣٩
جامعة اليرموك	٣٥٧	٢٣٢٦	٢٦٨٣
جامعة مؤته	٣٦٢	١٣٦٥	١٧٢٧
جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية	٠	٠	٠
الجامعة الهاشمية	١٤٨	١٦٦٤	١٨١٢
جامعة آل - البيت	٢٧٦	١٢٦٣	١٥٣٩
جامعة البلقاء التطبيقية	٣٧٨	٤٠٣٤	٤٤١٢
جامعة الحسين بن طلال	١٥١	٨٤٧	٩٩٨
جامعة الطفيلة التقنية	٢١٦	٤٨٥	٧٠١
الجامعة الألمانية الأردنية	٠	٠	٠
المجموع الكلي	**٢١٤٤**	**١٣٦٦٧**	**١٥٨١١**

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٣٢٩) طالباً وطالبة يشكلون ما نسبته (٢٪) من مجتمع الدراسة الأصلي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من الشعب الدراسية، وتم توزيع (٣٢٩) استبانة على عينة الدراسة، من قبل الباحثة من حيث التوزيع وجمع الأستبانات، حيث بلغ عدد الاستبانات المسترجعة والصالحة للتحليل الإحصائي (٣٢٩) استبانة، أي بنسبة استرجاع (١٠٠٪). والجدول (٢) يبين توزع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (٢)
توزع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

متغيرات الدراسة	المستوى	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	١٦٧	٥٠.١٧٪
	أنثى	١٦٢	٤٩.٢٪
	المجموع	٣٢٩	١٠٠٪
المستوى التعليمي	أولى	٥٩	١٧٪
	ثانيه	١١٩	٣٦٪
	ثالثة	٦٩	٢٠٪
	رابعة	٨٢	٢٤٪
	المجموع	٣٢٩	١٠٠٪

أداة الدراسة

تم إعداد أداة الدراسة بعد الإطلاع على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، والاطلاع على عدد من استبانات الدراسات السابقة: دراسة (العمايرة، والمقابلة (٢٠١٠)، ودراسة (الرميض (٢٠١٠)) في بناء فقرات أداة الدراسة الحالية، واشتملت الاستبانة في صورتها الأولية (٢٥) فقرة.

صدق الأداة

ويشتمل على صدق المحكمين:

للتحقق من الصدق المحتوى لأداة الدراسة، تم عرضها بصورتها الأولية على عشرة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال أصول التربية، وعلم السياسة، والإدارة التربوية، في عدد من الجامعات الحكومية والخاصة، وطلب من المحكمين إبداء ملاحظاتهم حول مدى ملائمة فقرات الاستبانة من حيث الوضوح والدقة والصياغة اللغوية، ومدى مناسبة

الفقرة للمجال الذي تندرج تحته، وقد اعتمدت نسبة (٨٠٪) فأكثر للإبقاء على الفقرة، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين، وأصبحت الأداة بصورتها النهائية، تتألف من (٢٢) فقرة.

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة، باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وذلك بتطبيق الاختبار على عينة تجريبية تكونت من (٣٠) طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة، وبعد أسبوعين تم التطبيق الثاني، على نفس العينة.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم القيام بالإجرات الآتية:

١- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها من طلاب وطالبات الجامعات الحكومية والخاصة، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية، وشكلت ما نسبته (٢٪) من مجتمع الدراسة.
٢- تطوير أداة الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها.
٣- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من أجل توزيع الأستبانات.
٤- استرداد الاستبانات، وتدقيقها، وتفريغها، وقد بلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (٣٢٩) استبانة، وتم إدخال القيم في الحاسوب، وحللت إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS).
٥- وجرى الحكم على قيم المتوسطات الحسابية وتصنيفها إلى (عالية، متوسطة، متدنية) وبذلك يكون المعيار:

عالي : ٣.٦٧ - ٥
متوسط : ٣.٦٧- ٢.٣٤
متدني : ١ – ٢.٣٣

- تكون استجابات أفراد العينة عالية، إذا بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهم ما بين (٣.٦٧-٥).
- تكون استجابات أفراد العينة متوسطة، إذا بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهم ما بين (٣.٦٧-٢.٣٧).
- تكون استجابات أفراد العينة متدنية، إذا بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهم ما بين (١-٢.٣٣).

مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة: وتشتمل على الآتي:

النوع، وله مستويان: ذكر، أنثى
المستوى الدراسي، وله أربع مستويات، سنة أولى، سنه ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة.

- المتغير التابع، درجة تطبيق أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية للأساليب الديمقراطية على طلبتهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن السؤال الأول: تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة والرتبة، وتم استخدام اختبار (ت) الإحصائي لمعرفة دلالة الفروق لمتغير النوع، وتم استخدام تحليل التباين الأحادي واختبار (شيفية) لمعرفة المقارات البعدية للمستوى الدراسي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول والذي ينص على: **ما درجة تطبيق أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية للأساليب الديمقراطية على طلبتهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟**

للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيب الفقرات ودرجة تطبيق أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية للأساليب الديمقراطية مرتبة تنازليا، والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وترتيب الفقرات، (ودرجة تطبيق أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية للأساليب الديمقراطية) مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة
٢	التدريب على أدب الحوار والاختلاف	٣.٤٩	١.٠٣	١
١٦	يشجع أعضاء الهيئة التدريسية الحوار والمناقشة بين الطلبة	٣.٤٧	١.١٦	٢
٥	ترك أعضاء الهيئة التدريسية المجال لطلابهم للمشاركة في تحمل المسؤولية	٣.٤٣	١.٠٥	٣
١٩	يستطيع الطالب أن يبدي رأيه المعارض في قاعة الدرس بسهولة	٣.٣٧	١.١٦	٤
٢١	تعزيز مبدأ مساواة المرأة بالرجل	٣.٣٤	١.٠٩	٥
٢٠	ترسيخ مفهوم وثقافة التسامح	٣.٣٣	١.٠٧	٦
١٨	يترك أعضاء الهيئة التدريسية المجال لطلابهم لمناقشتهم في القرارات التي تهمهم	٣.٣١	١.١٤	٧
٨	يعامل أعضاء الهيئة التدريسية طلابهم على مبدأ المحبة والإخاء	٣.٣١	١.٠٧	٨
١٥	يحترم أعضاء الهيئة التدريسية آراء الطلبة ويقدرونها	٣.٢٨	١.١٦	٩
٩	تحقيق الترابط والتواصل الاجتماعي بين أطراف الجامعة	٣.٢٦	١.١٥	١٠
١	الإسهام في لجان الإشراف على النشاط الجامعي	٣.٢٤	١.٣٨	١١
٤	ممارسة أنماط القيادة داخل الجامعة	٣.١٥	١.١٨	١٢
١٠	تشجيع الطلاب على النقد البناء لسلبيات الجامعة والمجتمع	٣.١٣	١.١٤	١٣
٣	التشجيع على الترشيح والتصويت في البرلمان الجامعي	٣.١٢	١.٢٤	١٤
١٤	أستطيع ان اعبر عن رأي في الجامعة	٣.١٢	١.٢٤	١٥
٨	التدريب على أنماط المشاركة الجادة في تنمية المجتمع	٣.١١	١.١٣	١٦
٧	المشاركة التطوعية في النشاطات الجامعية والمجتمعية	٣.١٠	١.١٥	١٧
١١	تطبيق النظام الديمقراطي في الجامعة بواسطة الطلاب في بعض أيام الجامعة	٣.٠٨	١.١٦	١٨
٢٢	تشجيع التعددية السياسية والاجتماعية	٢.٩٨	١.٠٨	١٩
١٢	لمشاركة في اتخاذ القرارات التي تخص الجامعة	٢.٨٨	١.٣٠	٢٠
١٣	توفير منابر ديمقراطية ليعبر الجميع عن آرائهم	٢.٨٨	١.٢٢	٢١
١٧	يعامل أعضاء الهيئة التدريسية طلابهم بترفع وكبرياء	٢.٧٨	١.٢١	٢٢
	المجمـــوع	٣.١٩	٠.٨١	

يتبين من الجدول (٣) أن درجة تطبيق أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية للأساليب الديمقراطية قد جاءت بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية للأداة (3.19)، بانحراف معياري مقداره (1.03) أي أن درجة تطبيق أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية للأساليب الديمقراطية قد جاءت بدرجة كبيرة، وقد تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ما بين (3.19 -2.78) وبانحراف معياري تراوح ما بين (1.03-0.81)

وقد أظهرت استجابات أفراد العينة أن درجة تطبيق أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية للأساليب الديمقراطية جاءت بدرجة كبيرة على (١٩) فقرة، ومتوسطة على (٣) فقرات، وقد حصلت الفقرات الآتية على أعلى متوسطات حسابية (مرتبة تنازليا):

❖ التدريب على أدب الحوار والاختلاف، بمتوسط حسابي قد بلغ (٣.٤٩).
❖ يشجع أعضاء الهيئة التدريسية الحوار والمناقشة بين الطلبة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٧).
وقد حصلت الفقرات الآتية على أقل متوسطات حسابية من وجهة نظر أفراد العينة (مرتبة تصاعدياً).
❖ يعامل أعضاء الهيئة التدريسية طلابهم بترفع وكبرياء، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٨).
❖ توفير منابر ديمقراطية ليعبر الجميع عن آرائهم، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٨).

يتبين مما سبق أن استجابات أفراد العينة جاءت بدرجة كبيرة على الأداة كلها، بمعنى أن أفراد العينة أفادوا أن درجة تطبيق أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية للأساليب الديمقراطية تطبق على الطلبة بدرجة كبيرة. وقد يفسر ذلك بأن الطلبة لديهم وعي على التعامل والتواصل من خلال الحوار والأخذ والعطاء في طريقة تعاملهم مع الآخرين وأن معرفتهم بالأساليب الديمقراطية التي تطبق عليهم، تساعدهم في السير بالطريق الصحيح وتجنبهم الوقوع بالأخطاء التي قد يرتكبها الآخرين، وقد يعزى ذلك إلى التغيرات التي طرأت على طلاب الجامعات الأردنية من وعي وإدراك بدورهم كقادة في المستقبل أكسبتهم ثقة أكثر بنفسهم، والمشاركة في اتخاذ القرارات التي تتعلق ببعض الأمور الجامعية. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة سلامة (٢٠٠٣)، والتي أشارت نتائجها إلى أن درجة الممارسات الإدارية بشكل عام كان بدرجة كبيرة جدا، وأنهم أبدوا اهتماما والتزاما بالديمقراطية بدرجة مرتفعة، بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة قطب ورزق (٢٠٠٧)، والتي أشارت نتائجها إلى أن المدرسة الثانوية تكسب طلبتها تطبيق الديمقراطية بدرجة قليلة.

نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: **"هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠.٠٥) في تطبيق الأساليب الديمقراطية لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية تبعا لمتغير النوع؟**

للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخدام اختبار (ت) الإحصائي لمعرفة مستويات دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على فقرات مجال الدراسة تبعا لمتغير النوع، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)
نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على فقرات (درجة تطبيق الأساليب الديمقراطية) تبعا لمتغير النوع.

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكور	١٠٦٧	٣.١٠	٠.٨٠	❖٢.٠٩٣	٠.٠٣٧
إناث	١٦٢	٣.٢٨	٠.٨١		

◆ دال على مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥)

يتبين من الجدول (٤): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة على فقرات (درجة تطبيق الأساليب الديمقراطية لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية)، تبعا لمتغير النوع، وقد جاءت هذه الفروق لصالح الإناث مقارنة بالذكور، وقد يعود تفسير ذلك إلى أن الإناث تتقيد بالأساليب الديمقراطية أكثر من الذكور، ولأن طبيعة الإناث تختلف عن طبيعة الذكور في عملية احترام وتقدير الأساليب الديمقراطية، والإناث أكثر التزاما في تطبيق كثير من المفاهيم، ومنها مفاهيم الأساليب الديمقراطية، وأن الإناث يحرصن على التقيد بالتعليمات التي توضع في الجامعات، ولاهتمام الإناث بالتعليم والدراسة أكثر من الذكور، ونتيجة ما عانته المرأة العربية من عدم المساواة والعدل في اكتسابها للحقوق والواجبات مع الرجل، نجدها تحاول جاهدة الالتزام بالأساليب الديمقراطية أكثر من الرجل بشكل عام، مما ينعكس على الطالبات، لذا جاءت استجابات الإناث أعلى من استجابات الذكور. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العجمي (٢٠٠٦)، التي

أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في درجة المشاركة تعزى إلى النوع ولصالح الذكور. بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الجحاوشة (٢٠٠٦)، التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الممارسات الديمقراطية لدى رؤساء الهيئات الإدارية في المراكز الشبابية في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية في المراكز الشبابية تعزى لمتغير النوع، ودراسة السوالمة (٢٠٠٠) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تصورات طلبة جامعة اليرموك نحو الممارسات الديمقراطية، تعزى للجنس.

نتائج السؤال الثالث والذي ينص على: **هل يوجد فرق ذو دلاله إحصائية عند مستوى (α=٠.٠٥) في تطبيق الأساليب الديمقراطية لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية تبعا لمتغير المستوى الدراسي ؟**

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير المستوى الدراسي، والجدول (٥) يبين ذلك:

جدول (٥)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على فقرات مجال (درجة تطبيق الأساليب الديمقراطية لمتغير المستوى الدراسي).

المستوى	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أولى	٥٩	٣.١١	٠.٨٠
ثانية	١١٩	٣.٠٩	٠.٨٢
ثالثة	٦٩	٣.١٥	٠.٩٠
رابعة	٨٢	٣.٤٢	٠.٦٩

يتبين من الجدول رقم (٥) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير المستوى الدراسي، قد جاءت على النحو الآتي: جاء مستوى السنة الرابعة أعلى من مستوى ثالثة بمتوسط حسابي قد بلغ (3.42) وبانحراف معياري قد بلغ (0.69)، ومستوى السنة الثالثة قد جاءت أعلى من مستوى السنة الثانية، بمتوسط حسابي قد بلغ (3.15) وبانحراف معياري قد بلغ (0.90) ومستوى السنة أولى قد جاءت أعلى من مستوى السنة الثانية، بمتوسط حسابي قد بلغ (3.11) وبانحراف معياري قد بلغ (0.80)، حيث جاء في المرتبة الأخيرة مستوى السنة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (3.09)، وبانحراف معياري بلغ (0.82) ولمعرفة لصالح أي مستوى دراسي تم أستخراج نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمقارنة حسب المستوى، والجداول (٦) و(٧) يبين ذلك.

جدول رقم(٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمقارنة حسب المستوى

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٥.٩٦١	٣	١.٩٨٧	٣.٠٦٣❖	٠.٠٢٨٠
داخل المجموعات	٢١٨.٨٠٣	٣٢٥	٠.٦٤٩		
الخطأ	٢١٦.٧٦٤	٣٢٨			

❖ **دال على مستوى الدلالة (α=٠.٠٥).**

يتبين من الجدول رقم (٦) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (3.063*) وبمستوى دلالة بلغت (0.028).

وهذا يدل على أن أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥)، والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧)
نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

المستوى	ثانية	ثالثة	رابعة
أولى	٠.٠١٥٤	- ٠.٠٤٨٥	- ٠.٣١٢٥
ثانية	-	- ٠.٠٦٣٩	- ٠.٣٢٧٩*
ثالثة	-	-	- ٠.٢٦٤٠

* دال على مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥)

يتبين من الجدول (٧): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠.٠٥) في درجة تطبيق أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية للأساليب الديمقراطية تبعا لمتغير المستوى الدراسي، وقد جاءت هذه الفروق لصالح سنة رابعة مقارنة بسنة ثانية، وقد يفسر ذلك أن سنة رابعة يتمتعن بمستوى عال من الاهتمام والمسؤولية، وأنهن يتبعن الأساليب الديمقراطية المعمول بها بالجامعات، وأيضا كونهن على أبواب التخرج يحرصن على إتباع ما يصدر من تعليمات وقرارات في الجامعات، وقد أتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة سوالمة (٢٠٠٠)، والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق في تصورات طلبة جامعة اليرموك نحو الممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس فيها تعزى إلى السنة الدراسية ولصالح طلبة السنة الأولى، بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الخوالدة (٢٠٠٤)، والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠.٠٥) في متوسط درجات موافقة أفراد العينة على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

الاستنتاجات والمقترحات

أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

١- أن استجابات أفراد العينة في درجة تطبيق الأساليب الديمقراطية جاءت بدرجة عالية على فقرات الدراسة.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق الأساليب الديمقراطية لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية)، تبعا لمتغير النوع، وقد جاءت هذه الفروق لصالح الإناث مقارنة بالذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية للأساليب الديمقراطية تبعا لمتغير المستوى الدراسي، وقد جاءت هذه الفروق لصالح سنة رابعة مقارنة بسنة ثانية.

المقترحات

بناء على نتائج الدراسة، فإن الباحثة تقترح ما يلي:

١- إعطاء المزيد من التثقيف الجامعي للطلبة قبل الالتحاق بالدراسة الجامعية.

٢- تفعيل دور البرلمانات الجامعية، بحيث يتدرب الطلبة على ممارسة الأساليب الديمقراطية منذ التحاقهم بالجامعة.

أن يطبق أعضاء الهيئات التدريسية الأساليب الديمقراطية بأسلوب حضاري على طلبتهم .

المصادر والمراجع

أولا – المراجع العربية

- أبو الهيجاء، عبد الرحمن (١٩٩٥) **المبادئ الديمقراطية لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية في محافظة اربد**، من وجهة نظر المعلمين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

- إحصاءات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، (٢٠١٢/٢٠١٣).

Article I. - الجحاوشة، ياسين (٢٠٠٦)، **مستوى الممارسات الديمقراطية لدى رؤساء الهيئات الإدارية في المراكز الشبابية في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية فيها**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

Article II. - حمداوي، جميل. (٢٠٠٩). التربية والديمقراطية، ديوان العرب.

Article III. - الخوالدة، تيسير (٢٠٠٤)، **المشكلات التي يواجهها أعضاء الهيئات الطلابية في الممارسات الديمقراطية في الجامعات الأردنية**، مجلة كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، العدد (٤٥)، ص ٥٩-٨٩ .

Article IV. - الرميض، خالد (٢٠١٠)، **الممارسات التربوية الديمقراطية في المدرسة الكويتية إزاء عينة من طلبة الصف الرابع الثانوي في دولة الكويت**، مجلة جامعة دمشق - المجلد٢٦، العدد الرابع - ٢٠١٠.

Article V. - السوالمة، وفاء (٢٠٠٠)، **تصورات طلبة جامعة اليرموك نحو الممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس فيه**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

Article VI. - العجمي. ناصر (٢٠٠٦)، **درجة إشراك مديري المدارس في عملية اتخاذ القرار من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

Article VII. - العتيبي، سعود والسواط، طلق (١٩٩٧)، **الولاء التنظيمي لمنسوبي جامعة الملك عبد العزيز والعوامل المؤثرة فيه**، مجلة الإداري، معهد الإدارة العامة، (٧٠) عمان، ٣١-٦١.

Article VIII. - عبد السلام، شوقي (١٩٩٠)، **اتجاهات المعلمين والطلبة نحو السلوك في المدرسة، مجلة البحوث التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد السابع ٨٧-١١٥ .

Article IX. - العمايرة، محمد، مقابلة، عاطف (٢٠١٠)، **تقويم الطلبة لدور المدرسة الثانوية في إكسابهم ثقافة الديمقراطية وسلوكياتها في ضوء التحول الديمقراطي للمجتمع الأردني**، من وجهة نظرهم.

Article X. - القطب، سمير ورزق، حنان (٢٠٠٧)، **المدرسة الثانوية وتنمية ثقافة الديمقراطية في سياق التحول الديمقراطي للمجتمع المصري**، مستقبل التربية العربية، العدد الرابع والأربعون، ٢٥٩-٤٣٠.

- ناصر، إبراهيم، (٢٠٠٣)، **المواطنة**، عمان، مكتبة الرائد الوطنية.

ثانيا – المراجع الانجليزية:

Article XI.1 - Cuellar, C., A. (2002) .The effects of principal Leadership style change and teachers .From pro quest digital dissertation.

Article XII. 2- Turney, P.,Judith,A. ,Jo-Ann,L. & Rainer,D. (2001). Civic Knowledge and Engagement at Age 12 in 28, (ERIC Clearinghouse for Social studies / social science, Education, Bloomington IN).

Article XIII. 3- Palmar, R. (1995) .The Relationship Between Principals Leadership Style and Faculty Principals Effectiveness, DAI, the University of Mississippi, 47 (9) ,34-52.

Article XIV. 4- Piderit ,M. (2002) . The Effect of Principal Leadership on Teacher Loyalty in Urban Suburban Catholic Elementary Schools, Dissertation Abstract International, 62112-a-p. 4016.

Article XV. 5- Wetherell, K. ,M. (2002) . Principal Leadership Style and Teacher Job Satisfaction Pro guest Digital Dissertations.

Article XVI. 6- Hann, C. (2001). Civic Knowledge, Attitude, and Experiences of ninth Gradeinunited state, (ERIC Clearinghouse for Social studies / social science, Education, Bloomington IN).

Article XVII.